

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

وكل من يبغضه فابغضه قلت زيدوني رحمكم الله قالوا عليك بالدعاء والتضرع والبكاء في الخلوات والتواضع والخضوع له حيث كنت والرحمة للمسلمين والنصح لهم فقلت لهم زيدوني رحمكم الله فقالوا اللهم حل رحمكم الله بيننا وبين هذا الذي شغلنا عنك ما كفاه هذا كله فلا أدري السماء رفعتهم أم الأرض ابتلعتهم فلم أرهم ونفعني الله بهم .

حدثنا أبو زيد محمد بن جعفر بن علي التميمي ثنا محمد بن ذليل بن سابق ثنا عبداً بن خبيق ثنا عبداً السندي قال قال إبراهيم بن أدهم رحمة الله عليه خرج رجل في طلب العلم فاستقبل حجراً فإذا فيه اقلبني تعتبر فبقي الرجل لا يدري ما يصنع به فمضى ثم رجع فقلبه فإذا هو منقور أنت لا تعمل بما تعلم فكيف تطلب علم ما لا تعلم قال فانصرف الرجل إلى منزله .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبداً بن محمد بن سفيان حدثني محمد بن أبي رجاء القرشي قال قال إبراهيم بن أدهم إنك إذا أدمت النظر في مرآة التوبة بان لك شين قبح المعصية .

حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسن ثنا مكي بن عبيد الصوفي حدثني المتوكل بن الحسين قال قال إبراهيم بن أدهم الزهد ثلاثة أصناف فزهد فرض وزهد فضل وزهد سلامة فالفرض الزهد في الحرام والفضل الزهد في الحلال والسلامة الزهد في الشبهات .

أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا عبدالرحمن بن يونس ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم قال كان يقال ليس شيء أشد على إبليس من العالم الحليم إن تكلم تكلم بعلم وإن سكت سكت بحلم .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو بن جنان ثنا بقية ثنا إبراهيم بن أدهم عن ابن عجلان قال ليس شيء أشد على إبليس من عالم حليم إن تكلم تكلم بعلم وإن سكت سكت بحلم وقال إبليس لسكوته أشد علي من كلامه .

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبدالرحمن بن داود ثنا سلمة بن